

## تكلفة التخلص من الفقر وتوفير الحياة الكريمة بدولة الكويت

أحمد عبد العزيز أحمد البقلي<sup>٥</sup>

تحاول الورقة تحديد تكلفة التخلص من ظاهرة الفقر في دولة الكويت، وتمتد أهداف الورقة إلى تحديد تكلفة الحياة الكريمة للمواطنين، وقد تم توسيع إطار العمل ليشمل توفير الحياة الكريمة للوافدين. هذا إلى جانب عدد من الأهداف الفرعية. كما تتطرق الورقة إلى تحليل عدد من العوامل ذات التأثير المباشر أو غير المباشر بموضوع الفقر والحياة الكريمة. وتستخدم الورقة بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الفقر مثل مفاهيم خط الفقر (خط الفقر المطلق، خط الفقر المدقع، خط الفقر النسبي، ومفهوم الحياة الكريمة)، وكذلك تعرض الورقة المنهجيات المستخدمة في حساب مؤشرات الفقر المستخدمة بالورقة. وتعتمد الورقة بشكل أساسي على بيانات مسح الدخل والإنفاق الأسري (2007-2008) والذي تم بدولة الكويت كمصدر أساسي للبيانات. يعتبر هذا المسح هو الأحدث بدولة الكويت حيث نشرت نتائجه النهائية في بداية عام 2011، هذا بالإضافة إلى الاستعانة بمجموعة أخرى من مصادر البيانات والمعلومات والتي تتناول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان بدولة الكويت.

أثبتت الورقة أن هناك من يمكن اعتبارهم فقراء من الكويتيين، غير أن عددهم محدود نسبياً، كما توصلت إلى أن حوالي 50% من الكويتيين وأكثر من 70% من غير الكويتيين لا توفر دخولهم متطلبات الحياة الكريمة. وتوصلت الورقة إلى أن التجربة الكويتية في الحد من الفقر وتوفير حياة كريمة للسكان تعتبر تجربة فريدة، ولكن الاستفادة منها ونقلها إلى دول أخرى يحتاج إلى مزيد من الدراسة والتأني، حيث تمثل المساعدات المقدمة من قبل مؤسسات الدولة سواء الحكومية أو غير الحكومية حجر الزاوية في مكافحة ظاهرة الفقر وتوفير الحياة الكريمة لكافة السكان بدولة الكويت. وصلت قيمة تلك المساعدات إلى أكثر من 5.5 مليار دينار كويتي سنوياً (حوالي 19 مليار دولار أمريكي)، إلا أنه على الدولة، إذا ما كانت جادة في توفير الحياة الكريمة لكافة السكان، فعليها، وفقاً لنتائج البحث، إضافة أكثر من مليار دينار سنوياً إلى قيمة المساعدات الحالية. غير أن استمرار هذا الوضع يشير إلى أزمة حقيقية في موازنة الدولة في المستقبل القريب لوجود ما يسمى بالعجز غير النفطي في الميزانية.

بناء على ذلك تضع الورقة بعض التوصيات التي من الممكن أن يتم تناولها واستخدامها لمواجهة متطلبات توفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين بالمجتمع الكويتي، من أهمها: تصميم وتنفيذ سياسات وبرامج لتشجيع وتنمية قوة العمل لرفع الإنتاجية مع ربط الدخل بالإنتاجية بكافة قطاعات الإنتاج، توفير فرص عمل لائقة ومنتجة بالاقتصاد الكويتي تتنافس عليها قوة العمل الكويتية وغير الكويتية منافسة حرة من خلال دراسة وإعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي وتشجيع مجالات توفر فرص عمل ذات مردود اقتصادي مرتفع، وأخيراً توصي الورقة بأهمية وضع حد أدنى للدخل للعمالة بالقطاع الخاص مع رفع المستوى التعليمي والمهني للعمالة بهذا القطاع وبالتالي رفع مستويات الإنتاجية، الأمر الذي يعمل على توفير الحياة الكريمة للمواطنين والوافدين، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لدراسة إلغاء الدعم على بعض السلع والخدمات بشكل تدريجي في المستقبل.

The paper is an attempt to determine the cost of poverty alleviation in the State of Kuwait, the objectives of the paper extends to determine the cost of providing a decent life for citizens, the framework has been expanded to include expatriates. This is in addition to a number of sub-goals. The paper also addresses the analysis of a number of factors that have a direct or indirect impact on poverty and decent life. It uses some of the basic concepts associated with the subject of poverty, such as the concepts of the poverty line (the absolute poverty line, abject poverty line, relative poverty line, and the concept of a decent life), it also presents the methodology used in the calculation of poverty indicators used. The paper relies primarily on data collected in family income and expenditure survey (2007-2008), that was carried out in Kuwait. This survey is the latest in Kuwait, as its final results was published in 2011. In addition, the paper uses a range of other data sources that address the economic and social conditions of the population of Kuwait.

<sup>٥</sup> استاذ مساعد بمعهد التخطيط القومى – م صر.

## المجلد 46 – العدد يونية 2013

Although they are limited in number, the paper proves that some Kuwaitis can be considered relatively poor. Also, it finds that about 50% of Kuwaitis and more than 70% of non-Kuwaitis do not have enough income that provides them with decent life.

The study concludes that the Kuwait experience in poverty alleviation and providing a decent life for its population is a unique experience, however, transferring it to other countries needs further analysis, as governmental or non-governmental aid representing the cornerstone in poverty alleviation and provide a decent life for all residents in Kuwait. The value of such assistance reached more than 5.5 billion Kuwaiti dinars per year (about 19 billion U.S. dollars). However, the state of Kuwait has to add more than a billion Kuwaiti Dinar annually to the value of current aid, if it is serious about providing a decent life for all people. However, the continuation of this situation refers to a real crisis in the state budget in the near future, as "non-oil deficit" in the budget is evident.

Accordingly, the paper provides some recommendations that could be taken into consideration for providing a decent life for the citizens and residents in the state of Kuwait. These includes: design and implementation of policies and programs to promote productivity of the workforce and relate work compensation to productivity in all production sectors, provide decent, productive, and compatative job opportunities for both Kuwaiti and non-Kuwaiti labor force, through restructuring the Kuwaiti economy and encourage activities with high economic reward. Finally, the paper recommends establishing a minimum wage in the private sector providing the raise of the educational level and professional employment in this sector and thus raise thier productivity levels, which helps in providing decent life for citizens and expatriates, as well as providing an opportunity to gradually remove subsidies on certain goods and services in the future.

الكلمات الدالة (مفتاحية): الحياة الكريمة، الفقر، تكلفة الحياة الكريمة، التخلص من الفقر، دولة الكويت.

**Decent life, poverty, cost of decent life, cost of povert alleviation, State of Kuwait.**

## 1. مقدمة

يأخذ موضوع الفقر والحد منه اهتمام الكثير من الباحثين والمؤسسات الدولية، مثال على ذلك، أفردت الأمم المتحدة عند وضعها الأهداف الإنمائية للألفية، الهدف الأول منها هو "التخلص أو الحد من الفقر"، وأمتد الأمر إلى وضع هذا الهدف شعارا لها على صفحتها الرسمية على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت). لا يختلف أحد على أهمية الحد من الفقر والتخلص منه خاصة في الدول الفقيرة وتم تناوله بالبحث والتحليل في كثير من التقارير الوطنية والدولية، في حين أن الوضع في الدول الغنية (مثل الدول النفطية ومنها دولة الكويت) والتي تشير أغلب المؤشرات خلوها من ظاهرة الفقر، لم تأخذ حقها في الدراسة والتحليل للوصول إلى إجراءات وتكلفة الحد أو التخلص من الفقر.

تبحث الدراسات السابقة في هذا المجال فيما يمكن أن نطلق عليه "التكلفة غير المباشرة" أو "التكلفة الإدارية" لبرامج وإجراءات الحد من الفقر ومقارنتها مع التكلفة المباشرة وهي ما يمكن أن نطلق عليه قيمة المساعدات المادية والعينية والتي تصل إلى الفقراء سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. على سبيل المثال لا الحصر قام كل من Natàlia Caldés, David Coady, and John A. Maluccio، بدراسة تهدف إلى وضع نموذج لتقييم التكلفة الإدارية (أو التكلفة غير المباشرة) لثلاث من برامج مكافحة الفقر في أمريكا اللاتينية،<sup>2</sup> وذلك بالمقارنة مع ما يتم تحويله إلى الفئة المستهدفة بغرض تقييم تلك البرامج بمفهوم التكلفة والعائد، على الرغم من أهمية دور تلك البرامج في مكافحة الفقر كما جاء في تقرير للبنك الدولي عام 1997.<sup>3</sup>

لا يختلف أحد على أن هناك مبررات كثيرة لوجود فقراء بين السكان الوافدين بدولة الكويت نظرا للحجم الهائل من العمالة الوافدة والتي يعمل معظمها في أعمال متدنية نسبيا من الناحية المهنية (تمثل فئة العمال العاديون حوالي 53.6% من إجمالي العمالة الوافدة في دولة الكويت في ديسمبر 2012)،<sup>4</sup> وبالتالي من المتوقع انخفاض المردود المادي لتلك الوظائف، ونظرا لارتفاع مستويات المعيشة في دولة الكويت، كما سنوضح لاحقا، مقارنة بدخول تلك النوعية من العمالة الوافدة، الأمر الذي قد يولد عدد هائل من الفقراء.

لكن الأمر المثير للجدل هو وجود من يمكن أن يطلق عليهم "فقراء" من المواطنين الكويتيين، وهو الأمر غير المبرر، على الأقل من الناحية النظرية، فدولة يصل فيها نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي إلى أكثر من 55 ألف دولار أمريكي (معادل للقوة الشرائية بالدولار) في عام 2008،<sup>5</sup> كما وصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2011 إلى أكثر من 54 ألف دولار أمريكي (معادل للقوة الشرائية

2 Natàlia Caldés, David Coady, and John A. Maluccio (2004), 'THE COST OF POVERTY ALLEVIATION TRANSFER PROGRAMS: A COMPARATIVE ANALYSIS OF THREE PROGRAMS IN LATIN AMERICA, FCND DISCUSSION PAPER NO. 174, 2004.

3 World Bank. 1997. World development report 1997: The state in a changing world. Washington, D.C.

4 الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (دولة الكويت)، السمات الأساسية للسكان والقوى العاملة في 2012-2013، العدد الـ 41 – الكويت – أبريل 2013 – جدول 16-6 – ص 61.

5 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – تقرير التنمية البشرية 2010 – الثروة الحقيقية للأمم : مسارات إلى التنمية البشرية – برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – 2010 – جدول 1 – ص 148.

## المجلد 46 – العدد يونية 2013

بالدولار)<sup>6</sup>، من غير المتوقع وجود فقراء بين مواطنيها. وإذا كان الفقر يرتبط بشكل كبير بظاهرة البطالة، وهي ظاهرة نستطيع أن نتفهم مبرراتها بين قوة العمل الكويتية من خلال أحد العوامل المؤثرة عليها وهي ظاهرة عزوف قوة العمل الكويتية عن العمل في بعض المهن المتاحة بسوق العمل<sup>7</sup>، يمكن اعتبار هذا النوع من البطالة بالبطالة الاختيارية والتي لا تؤدي بالضرورة إلى انضمام أصحابها إلى فئة الفقراء.

يعتبر ذلك الأمر مثيراً للجدل حيث أن نتائج بعض التقارير الرسمية حول الفقر في دولة الكويت يستخلص "أن مستويات الدخل (للأسر الكويتية) جميعها تفوق وبدرجات كبيرة نسبياً جميع خطوط المعيشة الدنيا لذوي الدخل المحدود..."<sup>8</sup>، ذلك في حين تشير إحصائيات رسمية أخرى إلى تقديم الدولة لمساعدات إلى أكثر من 51 ألف فرد من الكويتيين في عام 2007<sup>9</sup>، كما تقدم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت مساعدات اجتماعية لأكثر من 30 ألف أسرة تضم حوالي 42 ألف فرد، وتصل مبالغ المساعدات إلى حوالي 178 مليون دينار كويتي في عام 2012.<sup>10</sup>

كما أن لدى حكومة دولة الكويت برنامج دعم لتعزيز دخل الأسر الكويتية<sup>11</sup> وصل تقديره في مشروع ميزانية الدولة لعام (2014/2013) إلى حوالي 5.3 مليار دينار كويتي، ويصل نصيب الأسرة الكويتية إلى حوالي (17 ألف دينار) سنوياً وذلك بعد استبعاد قيمة الدعم الذي يحصل عليه السكان الوافدين.

لذا تحاول الورقة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤل المطروح وهو "في حالة ما إذا كان حقاً لا يوجد فقراء في دولة الكويت، فما هي تكلفة التخلص من ظاهرة الفقر؟ ويمتد هدف الورقة إلى محاولة التوصل إلى تكلفة تطبيق توجهات الدولة فيما يتعلق بتوفير الحياة الكريمة للمواطنين، وقد تم توسيع إطار العمل في هذه الورقة إلى توفير الحياة الكريمة للوافدين. لذا تتبنى الورقة مفهوم أبعد من مفهوم الحد من الفقر إلى مفهوم توفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين، ويمكن تحديد الأهداف الرئيسة للورقة في النقاط التالية:

- تحديد "خط الفقر النسبي" في دولة الكويت.
- تحديد القيمة الفعلية التي تسد حاجة الأسرة والفرد ليفي مبلغ المساعدة بالاحتياجات المعيشية (حد الكفاية).
- تحديد القيمة الفعلية التي توفر الحياو الكريمة للفرد والأسرة.
- تحديد تكلفة الحياة الكريمة (التخلص من الفقر النسبي) (المبلغ الإجمالي الذي يمكن من خلاله توفير الحياة الكريمة لجميع الأسر (مواطنين ومقيمين) في المجتمع الكويتي).

<sup>6</sup> الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (دولة الكويت) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2013)، الأهداف الإنمائية الألفية – تقرير تقدم الكويت 2012، الكويت.

<sup>7</sup> مؤسسة سيتي بنك – الوضع الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي – منشور في جريدة القبس الكويتية – العدد 13582 – 2011/3/23 – الكويت.

<sup>8</sup> وزارة التخطيط (دولة الكويت)، قطاع الإحصاء والمعلومات – دراسة أولية حول تحديد خط المعيشة الأدنى للكويتيين من ذوي الدخل المحدود – الكويت – وزارة التخطيط – 2003 – ص 17.

<sup>9</sup> بيت الزكاة (دولة الكويت)، دراسة عن مساعدات بيت الزكاة للمجتمع الكويتي – الكويت – 2008 – جدول (8)، ص 18.

<sup>10</sup> وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (دولة الكويت)، التقرير السنوي لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل – وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل – الكويت – 2012 .

<sup>11</sup> يصل بعض بنود هذا الدعم إلى السكان الكويتيين والوافدين على حد سواء. وتتكون بنود هذا الدعم من: دعم وقود تشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر (51.1%)، دعم المنتجات المكررة والغاز المسال (11.8%)، دعم العمالة الوطنية للعمل في الجهات غير الحكومية (8.7%)، الرعاية الاجتماعية (7%)، خفض تكاليف المعيشة (4.5%)، إعانات رسوم دراسية وتعليم طلبية (4%)، بدل اجار (3.6%)، الخدمات الصحية للمواطنين في الخارج (3.3%)، دعم المعاقين (2.5%)، إعفاء من قروض عقارية (1.9%)، منح زواج (0.3%).

## المجلد 46 - العدد يونية 2013

كما تتطرق الورقة أيضا إلى تحليل عدد من العوامل التي ترتبط بموضوع الورقة مثل: الهيكل السكاني حسب الجنسية؛ حسب الحالة العملية؛ حسب الحالة التعليمية؛ حسب نمط الأسرة والجنسية، تطور مستويات المعيشة بالدولة، والمساعدات الاجتماعية المقدمة من الدولة.

## 2. مفاهيم أساسية.

• أسلوب خط الفقر.<sup>12</sup>

يقوم أسلوب خط الفقر على تقسيم المجتمع إلى فئتين، فئة الفقراء وفئة غير الفقراء، وذلك عن طريق ما يُدعى بخط أو عتبة الفقر. وعلى أساس خط الفقر يتم تقدير عدد من مؤشرات الفقر، أهمها نسبة الفقر وفجوة الفقر وشدة الفقر. وهذا الأسلوب هو الأسلوب الأوسع استخداما لقياس وتحليل الفقر وطبق في كثير من الدول العربية. ويتطلب تطبيقه توفر بيانات ملائمة عن نفقات و/أو دخول الأسر. وهناك عدد من خطوط للفقر يمكن تعريفها كالتالي:

## - خط الفقر (Poverty Line)

هو الحد الفاصل بين دخل أو استهلاك الفقراء عن غير الفقراء، ويعتبر الفرد فقيرا إذا كان استهلاكه أو دخله يقع تحت مستوى الحد الأدنى للحاجات الأساسية اللازمة للفرد، ويعرف الحد الأدنى لحاجات الفرد الأساسية على أنه خط الفقر.

## - خط الفقر المدقع (Abject Poverty Line)

يعرف خط الفقر المدقع على أنه مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للأسرة أو الفرد لتأمين الحاجات الغذائية الأساسية التي تؤمن له السرعات الحرارية اللازمة لممارسة نشاطاته الاعتيادية اليومية.

## - خط الفقر المطلق (Absolute Poverty Line)

يعرف خط الفقر المطلق على أنه مستوى الدخل أو الإنفاق اللازم للأسرة أو الفرد لتأمين الحاجات الغذائية وغير الغذائية الأساسية، والحاجات غير الغذائية الأساسية هي التي تتعلق بالمسكن والملبس والتعليم والصحة والمواصلات.

## - خط الفقر النسبي (Relative Poverty Line)

يعتمد خط الفقر النسبي على أن من يقل دخله عن قيمة محددة في سلم الدخل يعتبر فقيرا، وأختلف على مقدار هذه القيمة حيث تقدر بالوسيط أو بالعشير الرابع، وتعتبر هذه القيمة المحددة هي خط الفقر النسبي. ويختلف خط الفقر النسبي عن خط الفقر المطلق بأن خط الفقر النسبي يختلف أو يتغير مع التغيرات في مستوى المعيشة بينما يعتبر خط الفقر المطلق بأنه قيمة حقيقية ثابتة في زمان ومكان معينين.

## • مفهوم الحياة الكريمة.

يرتبط مفهوم الحياة الكريمة بعدد من الجوانب المادية مثل توفير الموى والملبس والمأكل وغيرها من الأمور المادية، إلى جانب الأمور النفسية مثل الاحساس بالخوف والظلم. وبشكل عام يمكن تعريف الحياة الكريمة بالتالي "هي الحياة التي لا تمس فيها كرامة الانسان وانسانيته لا من خلال العوز أو الظلم أو الخوف". ويشمل

12 محمد حسين باقر، قياس الفقر في التطبيق، 2007.

## المجلد 46 – العدد يونية 2013

العوز كل ما يتعلق بالحاجات الأساسية النسبية والتي تختلف باختلاف المكان والزمان. ويرتبط مفهوم الحياة الكريمة بالورقة الحالية بتوفير مقدار الدخل الذي يوفر الاحتياجات المعيشية بالمفهوم والمستوي السائدين بدولة الكويت.

## 3. مصادر البيانات والمعلومات.

تعتمد الورقة على بيانات مسح الدخل والإنفاق الأسري (2007-2008) والذي تم بدولة الكويت وتم نشر نتائجه النهائية في بداية عام 2011، وسوف يتم التطرق لمنهجية هذا المسح في الجزء السادس من الورقة.<sup>13</sup> هذا بالإضافة إلى الاستعانة بمجموعة أخرى من مصادر البيانات والمعلومات والتي تتناول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان بدولة الكويت نذكرها في حينها.

## 4. أساليب قياس خط الفقر وتوفير الحياة الكريمة.

تستخدم الورقة الحالية خط الفقر المطلق، حيث يعد وما يشق منه من مؤشرات، هو الأنسب بالنسبة للدول النامية ومنها دولة الكويت.<sup>14</sup> ويعرف "خط الفقر المطلق"، ويطلق عليه أيضا "خط الفقر العام"، ويعرف بأنه إجمالي تكلفة سلة السلع المطلوبة لسد الاحتياجات الاستهلاكية الأساسية من مواد غذائية وملابس ومسكن وتعليم وصحة والاحتياجات الأساسية الأخرى. ويستخدم، إضافة إلى "خط الفقر المطلق"، ما يدعى بـ "خط الفقر المدقع" والذي يطلق عليه تسمية "خط الفقر الشديد" أيضا. وتتبع عدة طرق لتقدير خط الفقر المدقع من بينها اعتباره يساوي تكلفة السلع المطلوبة لسد الاحتياجات الاستهلاكية الأساسية من المواد الغذائية فقط.

كما تستخدم الورقة مفهوم خط الفقر النسبي بدولة الكويت متمثلا في متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد بالسنة كقيمة ما يسد احتياجات الحياة الكريمة للفرد بالمجتمع الكويتي.

## • أساليب قياس خط الفقر.

تختلف أساليب تقدير خط الفقر باختلاف نوع خط الفقر المراد تقديره، وتنقسم طرق تقدير خط الفقر من حيث نوع البيانات المستخدمة في التقدير إلى نوعين:

- الأول: الطرق المباشرة لتقدير خط الفقر.

- الثاني: الطرق غير المباشرة لتقدير خط الفقر.

وما يميز النوع الأول عن الثاني هو استخدام بيانات الإنفاق الاستهلاكي لتقدير خط الفقر في النوع الأول، أما النوع الثاني من أساليب تقدير خط الفقر فيميزه استخدام بيانات الدخل كمتغير بديل لبيانات الإنفاق الاستهلاكي. وتمتاز الطرق المباشرة بدقتها عن الطرق غير المباشرة وذلك لأن بيانات الإنفاق والاستهلاك أكثر مصداقية من بيانات الدخل، وهناك أسلوبان رئيسيان لتقدير خط الفقر المطلق:

- الأول: أسلوب النمط الغذائي المقترح.

يعتمد هذا الأسلوب على سلة غذائية متوازنة وملئمة لحاجة الجسم وتكون عادة مقترحة من قبل أخصائيين في التغذية، ثم تحسب قيمة تكلفة تلك السلة بأقل الأسعار الدارجة. ولحساب خط الفقر المطلق

<sup>13</sup> يعتبر مسح الدخل والإنفاق الأسري (2008/2007) هو أحدث مسح على الرغم من قدمه، وتقوم حاليا الإدارة المركزية للإحصاء بدولة الكويت بالإعداد لمسح الدخل والإنفاق الأسري (2014/2013).

<sup>14</sup> محمد حسين باقر، 2007، مرجع سبق ذكره.

نضرب تكلفة السلة الغذائية المقترحة بمقلوب نسبة الإنفاق على السلع الغذائية إلى إجمالي الإنفاق الاستهلاكي (معامل انجل، حيث يعرف معامل انجل على أنه مقلوب نسبة الإنفاق على المواد الغذائية إلى إجمالي الإنفاق العام). أما نسبة الإنفاق على السلع الغذائية فتأخذ بالاعتماد على بيانات انفاق الأسر كافة أو بالاعتماد على بيانات انفاق الفئة التي يكون إنفاقها على السلع الغذائية هو الأقرب لتكلفة السلة الغذائية المقترحة.

- الثاني: أسلوب النمط الغذائي الفعلي.

يعتمد هذا الأسلوب على متوسط حصة الفرد الفعلية من السرعات الحرارية المحسوبة من خلال بيانات الاستهلاك الفعلي للفرد ويتم تقدير خط الفقر المطلق بهذا الأسلوب من خلال حساب متوسط حصة الفرد الإجمالية من السرعات الحرارية لفئات دخل يتم تحديدها مسبقاً، ومن ثم تعتمد فئة الدخل المقابلة أو الأقرب لما يحتاجه الفرد من السرعات الحرارية وأخيراً يحدد متوسط الإنفاق الإجمالي المقابل لفئة الدخل ليكون تقديراً لخط الفقر المطلق. إن حساب متوسط حصة الفرد الإجمالية من السرعات الحرارية لفئات الاستهلاك الغذائية ومن ثم تحديد الفئة الأقرب لما يحتاجه الفرد من السرعات واعتبار متوسط الإنفاق الإجمالي لهذه الفئة هو خط الفقر المطلق، سيكون أكثر دقة من استخدام فئات الدخل، وذلك لأن الارتفاع في فئة الدخل قد لا يعني الارتفاع في متوسط حصة الفرد من السرعات الحرارية.

وتتميز طريقة النمط الغذائي الفعلي، مقارنة بطريقة السلة الغذائية، في أن خط الفقر يقدر فيها على أساس بيانات الاستهلاك الفعلي من المواد الغذائية وليس على أساس سلة من المواد الغذائية التي تحدد وفق اعتبارات تغذوية في الغالب. كما أن تكلفة المواد الغذائية تحسب في الطريقة الأولى وفق الأسعار الفعلية التي تدفعها الأسر عند خط الفقر وليس وفق أدنى الأسعار لكل مادة غذائية، كما في طريقة النمط الغذائي المقترح. وهذا أكثر توافقاً مع الواقع، إذ أن تباين الأسعار من منطقة إلى أخرى لا يسمح لنفس الأسرة بشراء كافة المواد الغذائية الضرورية بأدنى أسعارها في المناطق كافة.

إلا أن تطبيق طريقة النمط الغذائي الفعلي يتطلب توفر بيانات تفصيلية ودقيقة عن كميات الإنفاق أو الاستهلاك من كل مادة غذائية رئيسية وذلك بالنسبة لكل فئة من فئات الإنفاق أو الدخل. ونظراً لعدم توفر هذه البيانات أو أن ما يتوفر منها ليس بالدقة والتفصيل المطلوبين لذا يتم اللجوء إلى أسلوب النمط الغذائي المقترح لتقدير خط الفقر، وهو ما سوف يتم استخدامه في الورقة الحالية.

#### • أسلوب قياس توفير الحياة الكريمة.

كما ذكر سابقاً، يرتبط مفهوم الحياة الكريمة بعدد من الجوانب المادية مثل توفير المؤوى والملبس والمأكل، إلى جانب الأمور النفسية مثل الاحساس بالخوف والظلم، وبالتالي تم تعريف الحياة الكريمة بـ "هي الحياة التي لا تمس فيها كرامة الانسان وانسانيته لا من خلال العوز او الظلم او الخوف".

وحيث أن مفهوم الحياة الكريمة يرتبط بتوفير مقدار الدخل الذي يوفر الاحتياجات المعيشية بالمفهوم والمستوى السائدين بدولة الكويت، لذا لحساب تكلفة الحياة الكريمة للفرد، تعتمد الورقة الحالية استخدام مفهوم خط الفقر النسبي ممثلاً في متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد بالسنة كقيمة ما يسد احتياجات الحياة الكريمة للفرد بالسنة في المجتمع الكويتي.

## المجلد 46 - العدد يونية 2013

## 5. تحليل هيكل السكان وأوضاعهم الاقتصادية.

## أ. هيكل المجتمع السكاني حسب الجنسية.

من الجدول رقم (1) نتعرف على هيكل المجتمع السكاني بدولة الكويت، ومن الجدول يتضح أن عدد السكان الاجمالي قد وصل إلى حوالي 3.6 مليون نسمة في منتصف عام 2011. من هؤلاء تصل نسبة الكويتيين من السكان إلى حوالي 32%، حيث وصل عددهم إلى حوالي 1.2 مليون نسمة، والمتبقي حوالي 2.4 مليون من غير الكويتيين (من الجنسيات العربية وغير العربية) يمثلون حوالي 68% من إجمالي السكان. بتحليل مجتمع غير الكويتيين، يتضح من الجدول المذكور أن الجنسيات العربية تمثل النسبة الأقل، حيث وصلت نسبتهم إلى حوالي 28% من إجمالي السكان، في حين وصلت نسبة الجنسيات غير العربية إلى حوالي 40% من إجمالي السكان، ويمثل الآسيويون منهم النسبة الأكبر، حيث يمثلون حوالي 37.7% من إجمالي السكان بالدولة.

## جدول (1) حجم وهيكل المجتمع السكاني حسب الجنسية والنوع في يونيو 2011

النوع / الجنسية	ذكور	إناث	جملة	الوزن النسبي
الكويتيون	571079	593369	1164448	32.06
غير الكويتيين	1612590	854971	2467561	67.94
جنسيات عربية	661825	350980	1012805	27.89
جنسيات غير عربية	950765	503991	1454756	40.05
آسيوية	925187	444832	1370019	37.72
أفريقية	4756	45108	49864	1.37
أوربية	6487	5452	11939	0.33
أمريكية	12667	7324	19991	0.55
أمريكية جنوبية	832	590	1422	0.04
أسترالية	836	685	1521	0.04
جملة المجتمع السكاني	2183669	1448340	3632009	100.00

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية (دولة الكويت) - دليل المعلومات المدنية - إحصاءات السكان والقوى العاملة - العدد الأربعون - الكويت - يونيو-2011.

## ب. هيكل المجتمع السكاني حسب الحالة التعليمية.

تعتبر الحالة التعليمية من العوامل التي تتيح للفرد المزيد من فرص العمل وبالتالي تعتبر من العوامل المؤثرة والهامة في دراسة قضايا الفقر. يعرض الجدول (2) جملة المجتمع السكاني (10 سنوات) حسب أعلى مؤهل دراسي وفئات العمر. من الجدول يتضح أن أكثر من 63% من السكان (10 سنوات فأكثر) حصلوا على شهادة التعليم المتوسط أو أقل، في حين أن حوالي 6.6% فقط من السكان قد حصلوا على شهادات جامعية أو أعلى، ويأتي من حصلوا على تعليم متوسط في حدود 17.5%، مما يوضح أن إنخفاض المستوى التعليمي لنسبة كبيرة من السكان هو أحد العوامل السلبية التي تؤثر بشكل مباشر على مستويات الدخل وبالتالي تعتبر من العوامل المساعدة على انتشار الفقر.



جدول (2) جملة المجتمع السكاني (10 سنوات) حسب فئات العمر المختصرة وأعلى مؤهل دراسي و النوع

التوزيع النسبي	الجملة	غير مبين	جامعي عال	جامعي أساسي	دبلومات	ثانوي	متوسط	ابتدائي	يقرأ و يكتب	أمي	فئات العمر /المؤهل
7.24	220127	76931	0	0	0	0	0	118264	24618	314	14-10
6.50	197471	14659	0	0	9	15798	48804	107538	10282	381	19-15
9.51	289119	14071	27	8931	9197	72670	94890	25264	58785	5284	24-20
72.95	2216937	268540	6233	173711	110071	308042	525373	138476	567414	119077	59-25
3.80	115332	2642	2115	10862	5520	9888	14983	12644	21277	35401	60 +
100.00	3038986	376843	8375	193504	124797	406398	684050	402186	682376	160457	الجملة
	100.00	12.40	0.28	6.37	4.11	13.37	22.51	13.23	22.45	5.28	التوزيع النسبي

المصدر: الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (دولة الكويت) - السمات الأساسية للسكان والقوى العاملة في 2010-6-30 - العدد الـ 35 - الكويت - مارس 2011.

ت. هيكل المجتمع السكاني حسب الحالة العملية.  
تمثل الحالة العملية للسكان أحد المؤشرات الهامة في تحليل الأوضاع الاقتصادية للسكان وخاصة الفقر، حيث تعتبر البطالة على سبيل المثال من العوامل المؤثرة على الفقر. يوضح الجدول رقم (3) أن أعداد المتعلمين من الكويتيين قد بلغ أكثر من 14 ألف متعلم يمثلون حوالي 3.7% من إجمالي القوة العاملة الكويتية في عام 2011. تعتبر تلك النسبة في حدود

## المجلد 46 - العدد يونية 2013

المقبول من الناحية الاقتصادية،<sup>15</sup> غير أنها لا تعتبر مقبولة في مجتمع مثل المجتمع الكويتي الذي يُولد عشرات الآلاف من فرص العمل سنويا، وفي ذات الوقت تمثل قوة العمل الوطنية حوالي 17.5% من إجمالي القوى العاملة بالدولة، كما يتضح من الجدول.

جدول (3) حجم وهيكل المجتمع السكاني (15 سنة فأكثر) حسب الحالة العملية والجنسية في يونيو 2011

الجنسية	كويتي	غير كويتي	جملة	الوزن النسبي للكويتيين
أ- خارج قوة العمل	333616	314541	648157	51.47
ب - داخل قوة العمل	381624	1808724	2190348	17.42
المشغولون	367529	1773899	2141428	17.16
المتعطلون	14095	34825	48920	28.81
ج - غير ميين	7294	15365	22659	32.19
الجملة	722534	2138630	2861164	25.25

المصدر: الهيئة العامة للمعلومات المدنية (دولة الكويت) - دليل المعلومات المدنية - إحصاءات السكان والقوى العاملة - العدد الأربعون - الكويت - يونيو 2011.

ث. هيكل المجتمع السكاني حسب نمط الأسرة والجنسية.

حيث أن أغلب المسوح الهادفة إلى تحديد خط الفقر تهتم بنفقات الأسرة كوحدة أساسية للمسح كما هي الحالة في دولة الكويت، لذا يعتبر تحليل هيكل المجتمع السكاني حسب نمط الأسرة من الجوانب الهامة في تحليل قضايا الفقر.

يوضح جدول (4) توزيع المجتمع السكاني حسب نمط الأسرة والجنسية في دولة الكويت وذلك في منتصف عام 2010، من الجدول يتضح أن عدد الأسر بالدولة قد وصل إلى أكثر من 710 ألف أسرة، منهم أكثر من 594 ألف أسرة من الأسر الخاصة بنسبة 83.6%، وباقي النسبة 16.4% هم من الأسر الجماعية.<sup>16</sup> تمثل الأسر الخاصة الكويتية (حوالي 234 ألف أسرة) حوالي 39.5% من إجمالي الأسر الخاصة بالمجتمع.

كما يتضح من الجدول أن متوسط حجم الأسرة يتباين بين الأسر الكويتية وغير الكويتية، حيث يصل متوسط حجم الأسرة الكويتية الخاصة إلى 7.31 فردا و4.78 فردا بعد استبعاد غير الكويتيين المقيمين في نطاق الأسرة الكويتية. في حين يصل متوسط حجم الأسرة الخاصة غير الكويتية إلى 2.94 فردا وإلى 2.9 فردا بعد استبعاد الكويتيين المقيمين في نطاق الأسرة غير الكويتية. وقد وصل المتوسط العام لحجم الأسر (كويتية وغير كويتية) إلى 4.67 فردا وإلى 3.64 فردا بعد استبعاد غير الكويتيين المقيمين في نطاق الأسر الكويتية واستبعاد الكويتيين المقيمين في نطاق الأسر غير الكويتية. ومن الطبيعي أن نجد أن متوسط حجم الأسرة الجماعية يصل إلى 6.83 فردا مما قد يدل على الأوضاع المعيشية لغير الكويتيين خاصة مما يعيشون في نطاق الأسر الجماعية.

<sup>15</sup> تعتبر نسبة الـ 5% هي النسبة الآمنة للبطالة عند كثير من الاقتصاديين، نظرا لكونها تمثل فائض العمالة الذي يتيح تطبيق عملية التوازن بين عرض العمالة والطلب عليها وبالتالي تحدث المرونة في الأجور والرواتب.

<sup>16</sup> من الجدير بالذكر أن كافة الأسر الجماعية هي أسر غير كويتية حيث لا ينطبق تعريفها على الأسر الكويتية.

جدول (4) توزيع السكان حسب الجنسية والنوع ونمط الأسرة في 30/6/2010

متوسط حجم الأسرة	عدد أفراد الأسر												الجنسية									
	جملة المجتمع						غير كويتيين							كويتيون			عدد الأسر	نمط الأسرة				
	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور										
إجمالي	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة المجتمع	الأسرة الخاصة	كويتية	غير كويتية	الأسر الجامعية		
4.67	2772458	1366357	1406101	1639389	789429	849960	1133069	576928	556141	594242	553180	234509	556141	576928	553180	556141	594242	234509	359733	116321	710563	
7.31	1715425	884942	830483	595344	318041	277303	1120081	566901	553180	234509	553180	234509	553180	566901	553180	553180	234509	234509	359733	116321	710563	
2.94	1057033	481415	575618	1044045	471388	572657	12988	10027	2961	359733	2961	2961	2961	10027	2961	2961	359733	359733	359733	116321	710563	
6.83	793979	51049	742930	793834	50983	742851	145	66	79	116321	79	79	79	66	79	79	116321	116321	116321	116321	116321	
5.02	3566437	1417406	2149031	2433223	840412	1592811	1133214	576994	556220	710563	556220	556220	556220	576994	556220	556220	710563	710563	710563	710563	710563	710563

المصدر: الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (دولة الكويت) - السمات الأساسية للسكان والقوى العاملة في 30-6-2010 - العدد الـ 35 - الكويت - مارس 2011.

\*الصافي لا يشمل الأفراد غير الكويتيين المقيمين في نطاق الأسر الخاصة، ولا يشمل الأفراد الكويتيين المقيمين في نطاق أسر غير كويتية. الأسرة الخاصة: فرد أو أكثر يشتركون في مسكن واحد ويشتركون في المعيشة وغالبا ما تربط بين أفرادها علاقة قرابة، ولها رب أسرة يكون مسئولاً عن تسيير أحوالهم المعيشية. الأسرة الجامعية: أكثر من فرد يشتركون في المسكن وغالبا لا توجد فيما بينهم قرابة، وليس لهذه الأسرة رب أسرة مسئول عن أفرادها بل كل فرد مسئول بالمسكن عن ذاته في تسيير أموره.

## ج. تطور مستويات المعيشة بالدولة.

يعتبر معدل التضخم من المؤشرات الدالة على التغير في مستويات المعيشة، ويعرف التضخم على أنه ارتفاع مستمر في المستوى العام للأسعار، ويتم قياسه باستخدام الرقيم القياسي لأسعار المستهلكين (CPI) أو الرقيم القياسي لأسعار الجملة (WPI) أو مكمش الناتج المحلي الإجمالي (GDP deflator).

يعرض الجدول (5) تطور الرقيم القياسي لأسعار المستهلكين ونسبة التغير خلال الفترة (2006-2009) (لسنة الأساس 2000 = 100)، ومنه يتضح ارتفاع الرقيم القياسي العام للأسعار إلى 136 في عام 2009 مقارنة بـ 112.1 في عام 2006 متغيراً بنسبة حوالي 8.0% في المتوسط خلال الفترة. ويرجع ارتفاع تلك النسبة بشكل أساسي إلى ارتفاع نسبة التغير في الرقيم القياسي لأسعار المشروبات والتبغ (14.93%)، يليها خدمات المسكن (9.90%)، ثم السلع والخدمات المنزلية (9.20%)، المواد الغذائية (8.53%)، الخدمات التعليمية والصحية (8.4%)، الكساء وملبوسات القدم (7.3%)، ثم تأتي سلع وخدمات أخرى (5.9%)، ويأتي في المرتبة الأخيرة التغير في الأرقام القياسية لأسعار النقل والمواصلات والتي تغيرت بنسبة 4.1% خلال الفترة (2006-2009).

كما أشار تقرير البنك الوطني الكويتي في نشرته الاقتصادية والمنشورة نتائجها في الجرائد الكويتية<sup>17</sup> إلى الاستمرار في ارتفاع الأسعار بشكل عام وخاصة ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل كبير خلال صيف عام 2010، حيث بلغ أعلى مستوياته في تلك الفترة، وتوقع التقرير المذكور أن تظل مرتفعة في عام 2011. كما أشار البنك الوطني الكويتي في نشرته الاقتصادية في مارس 2011 إلى ارتفاع معدل نمو أسعار المستهلكين خلال العامين السابقين بمعدل وصل إلى 4% سنوياً في المتوسط، وبمعدل نمو بنحو 5% خلال السنة المالية 2010/2011.<sup>18</sup>

<sup>17</sup> جريدة القيس الكويتية - العدد 13575 بتاريخ 2011/3/16.

<sup>18</sup> المرجع السابق.

جدول (5) تطور الرقم القياسي لأسعار المستهلكين ونسبة التغير خلال الفترة (2006-2009) سنة الأساس 2000 = 100

أقسام الإفاق الرئيسية	التغير (%)					الرقم القياسي لأسعار المستهلك						
	2009-06	2009-08	2008-07	2007-06	2009	2008	2007	2006	2009	2008	2007	2006
المواد الغذائية	8.53	3.17	11.62	4.76	149.60	145.00	129.90	124.00	149.60	145.00	129.90	124.00
المشروبات والتبغ	14.93	9.27	19.05	7.00	159.10	145.60	122.30	114.30	159.10	145.60	122.30	114.30
الكساء وملبوسات القدم	7.30	4.93	7.23	4.72	144.70	137.90	128.60	122.80	144.70	137.90	128.60	122.80
خدمات المسكن	9.90	5.11	12.83	7.50	137.70	131.00	116.10	108.00	137.70	131.00	116.10	108.00
سلع وخدمات منزلية	9.20	5.87	15.88	3.52	129.80	122.60	105.80	102.20	129.80	122.60	105.80	102.20
النقل والمواصلات	4.10	-0.09	4.36	7.41	114.90	115.00	110.20	102.60	114.90	115.00	110.20	102.60
الخدمات الترفيهية والصحية	8.40	21.12	-5.30	4.60	151.40	125.00	132.00	126.20	151.40	125.00	132.00	126.20
سلع وخدمات أخرى	5.90	3.83	8.38	2.52	133.00	128.10	118.20	115.30	133.00	128.10	118.20	115.30
الرقم القياسي العام	7.97	3.98	10.57	5.53	136.00	130.80	118.30	112.10	136.00	130.80	118.30	112.10

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت) - المجموعة الإحصائية السنوية 2009 - العدد السادس والأربعين - الكويت - 2010.

## ح. المساعدات الاجتماعية المقدمة من الدولة.

تسعى دولة الكويت ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تخفيف معاناة العديد من الفئات التي تحتاج إلى مساعدات استناداً إلى المادة (11) من الدستور الكويتي التي تنص على أن "تكفل الدولة المعونة للمواطنين في حالة الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل"، لذا تم صدور القانون رقم (22) لسنة 1978 بشأن المساعدات الاجتماعية، غير أن الدولة تقدم المساعدات قبل هذا التاريخ، حيث يرجع تاريخ المساعدات الاجتماعية إلى عام 1955، كما تشير بيانات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.<sup>19</sup> تطورت قيمة المساعدات الاجتماعية خلال السنوات الماضية لتتواكب مع الاحتياجات المتجددة والمتزايدة للمواطنين نتيجة ارتفاع مستوى المعيشة ليصل إلى حدود الربط الشهرية الموضحة بالجدول التالي رقم (6). كما زادت الميزانية المخصصة للمساعدات الاجتماعية من 30 مليون د.ك في عام 2001 إلى 180 مليون د.ك في ميزانية 2012/2011.<sup>20</sup>

## جدول (6) ربط المساعدات الاجتماعية لمستحقيها

المبلغ "د.ك"	الأسرة
447	الفرد الأول
95	الفرد الثاني
75	طالب جامعة
75	المعوق دون سن 18 سنة
50	طالب الثانوي أو المعاهد الخاصة
50	طالب المتوسطة
50	طالب الابتدائي
50	لا يدرس

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (دولة الكويت) - مسيرة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - الكويت - فبراير 2011.

كما توضح بيانات الجدول (7) تطور عدد الأسر والأفراد وقيمة المساعدات المقدمة لهم خلال الفترة (1955-2012)، يتضح من الجدول أن عدد الأسر المستفيدة قد زاد من 613 أسرة في عام 1955 إلى 30,463 أسرة في عام 2012، في حين زادت قيمة المساعدات من أكثر من 36 ألف د.ك في عام 1955 إلى أكثر من 177 مليون د.ك في عام 2012، الأمر الذي يوضح زيادة قيمة المساعدات بمعدلات تفوق زيادة عدد الأسر وعدد الأفراد بشكل كبير مما يدل على تطور قيمة المساعدات لتواكب الزيادة في مستويات المعيشة وارتفاع الأسعار.

<sup>19</sup> وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (دولة الكويت) - مسيرة - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - دولة الكويت - فبراير 2011.  
<sup>20</sup> تمسريح من وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (دولة الكويت) - جريدة القبس الكويتية - العدد 13576 بتاريخ 2011/3/17.

## المجلد 46 - العدد يونية 2013

جدول (7) تطور عدد الأسر والأفراد المستفيدين وقيمة المساعدات خلال الفترة 1955-2012

السنة	عدد الأسر	عدد الأفراد	قيمة المساعدات (د.ك)
1955	613	2,577	36,611
1970	9,080	43,851	2,646,877
1991	10,494	18,311	20,054,856
2000	14,064	20,979	34,862,284
2001	15,376	22,396	38,979,938
2002	15,950	23,594	45,674,278
2003	18,213	24,981	50,243,396
2004	18,649	25,610	55,243,396
2005	20,064	26,820	62,275,555
2006	20,972	27,482	72,701,773
2007	21,653	34,308	73,292,494
2008	24,528	37,317	105,265,795
2009	27,077	40,019	129,234,979
2010	29,668	42,873	136,870,877
2011	29,932	42,574	138,900,000
2012	30,463	41,747	177,900,000

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (دولة الكويت)، مسيرة - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل -

الكويت - 2012.

خ. تطور المساعدات المقدمة من بيت الزكاة (دولة الكويت).

من العوامل التي تؤثر إلى الأوضاع الاقتصادية للمجتمع الكويتي هو المساعدات التي يقدمها بيت الزكاة لمختلف الشرائح بالمجتمع الكويتي. يوضح الجدول (8) تطور قيمة إنفاقات بيت الزكاة حسب نوع الإنفاق خلال الفترة (2006-2010). من الجدول يتضح أن إنفاقات بيت الزكاة اختلفت بين مرحلة ما قبل تطبي قانون الزكاة ومرحلة ما بعد تطبيق القانون،<sup>21</sup> حيث يتضح أن إجمالي الإنفاق قد زاد من حوالي 34.5 مليون د.ك عام 2008 إلى حوالي 43.4 مليون د.ك في عام 2010، الأمر الذي يدل على تأثير تطبيق قانون الزكاة في تلك الفترة. من الجدير بالذكر أن مساعدات بيت الزكاة بدولة الكويت قد استفاد منها حوالي 43 ألف أسرة تضم أكثر من 154 ألف فرد في عام 2012.<sup>22</sup>

<sup>21</sup> صدر القانون رقم (46) لسنة 2006 في شأن الزكاة ومساهمة الشركات المساهمة العامة والمقفلة في ميزانية الدولة (الكويت)، وتم التطبيق الفعلي له في عام 2009.

<sup>22</sup> بيت الزكاة (دولة الكويت)، التقرير السنوي لبيت الزكاة، دولة الكويت، 2012.

جدول (8) تطور قيمة إنفاقات بيت الزكاة حسب نوع الإنفاق خلال الفترة 2006-2010

2010	2009		2008		2007		2006		نوع الإنفاق
	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	
29.18	12661997	40.84	14901976	0.00	0	0.00	0	0.00	قانون الزكاة
41.72	18104575	17.74	6473158	36.42	12578642	45.66	14555076	47.68	الزكاة
7.02	3047953	13.80	5034690	10.29	3554381	11.41	3635950	10.96	الخيرات
6.18	2682394	6.86	2501750	28.61	9881319	21.11	6728613	13.93	المعونة
1.83	795140	4.28	1561242	7.61	2628710	4.94	1574333	6.16	الصدقة الجارية
1.04	450171	1.21	442770	0.32	110745	0.38	121469	0.33	طالب علم
3.92	1699841	6.40	2334045	5.90	2036746	6.07	1936688	6.24	المشاريع الخيرية
9.12	3956719	8.88	3240816	10.85	3748872	10.44	3327939	14.70	كافل اليتيم
100.00	43398790	100.00	36490447	100.00	34539415	100.00	31880068	100.00	إجمالي الإنفاق

المصدر: بيت الزكاة (دولة الكويت) - كشوف الإيرادات والإنفاقات لميزانية الزكاة والخيرات خلال الفترة 1983-2010.



6. تحديد "خط الفقر" في دولة الكويت.

أ. التعريف بمسح الدخل والإنفاق (2008/2007) بدولة الكويت.

- منهجية المسح.<sup>23</sup>

أجري مسح الدخل والإنفاق الأسري (2008/2007) لدولة الكويت وفقا للمنهجية الإحصائية والتوصيات الدولية، والتي تدعو إلى جمع بيانات المسح من خلال عينة من الأسر تمثل المجتمع محل الدراسة، على أن تجمع البيانات المتعلقة بدخل وإنفاق الأسرة على بيانات دقيقة ومعبرة عن المتغيرات المطلوب توفيرها لتحقيق أهداف المسح، ولقياس المتغيرات الموسمية في الاستهلاك والإنفاق والدخل بين الدورات الأربعة أو بين شهور السنة.

هذا ويمكن إيجاز الملامح الرئيسية لمنهجية مسح الدخل والإنفاق الأسري (2008/2007) بدولة الكويت في النقاط التالية:

1. اختيرت عينة قوامها حوالي (4000) أسرة خاصة كويتية وغير كويتية ممثلة للمجتمع الكويتي بمستوياته الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، وعند تحديد حجم العينة ضمن مستوى محدد من الدقة والثقة عند مقدار حد الخطأ تم زيادة حجم العينة بما مقداره 10 % كاحتياطي لحالات الرفض وعدم الاستجابة.
2. استبعدت الأسر الجماعية وتلك المكونة من فرد واحد من الأسر الممثلة للعينة، والسبب في ذلك هو أن مثل هؤلاء الأفراد يختلف أسلوبهم في الإنفاق الاستهلاكي عن الأسلوب الذي تتبعه الأسرة بمعناها الاجتماعي التي تتكون عادة من زوجين مع أبنائهما، وإن كانت هناك حالات أخرى لا تكون العلاقة الأسرية فيها قائمة على الرابطة الزوجية.
3. جمعت بيانات المسح من خلال دورات ربع سنوية، حجم كل دورة حوالي (1000) أسرة.
4. جمعت من الأسر البيانات الخاصة بالإنفاق على مختلف السلع والخدمات على مدى ثلاثة أشهر باستثناء بيانات الإنفاق على الأغذية والمشروبات والتبغ، حيث جمعت على مدى شهر واحد، وهو شهر متحرك، بمعنى أن تجمع البيانات من ثلث أسر الدورة عن الشهر الأول لهذه الدورة، والثلث الثاني عن الشهر الثاني، والثلث الثالث والأخير عن الشهر الثالث من الدورة، وذلك بغرض تجنب التحيز في البيانات وموائمة لأسلوب الإنفاق وهيكله على مدى أشهر السنة.

- توزيع عينة المسح والأسر المبحوثة.

يوضح الجدول (9) توزيع حجم عينة مسح الدخل والإنفاق الأسري (2008/2007) حسب المحافظات، ومنه يتضح تركيز عينة المسح في محافظة حولي والتي يتركز بها 31.62% من إجمالي أسر العينة (4048 أسرة)، يليها محافظة الفروانية (24.11%)، الأحمدية (16.21%)، العاصمة (10.67%)، وتأتي محافظة مبارك الكبير في آخر القائمة (7.51%). ويلاحظ من

<sup>23</sup> الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت)، بحث الدخل والإنفاق الأسري (2008-2007) - الإدارة المركزية للإحصاء - الكويت - 2011.

## المجلد 46 – العدد يونية 2013

الجدول (10) أن التوزيع النسبي للأسر المبحوثة يتماثل إلى حد كبير من توزيع حجم العينة ويتطابق بشكل كامل في ترتيب المحافظات من حيث تركيز نسب الأسر المبحوثة بها. يدل ذلك على أن نسب الاستجابة تكاد تكون متماثلة في كافة المحافظات.

جدول (9) توزيع حجم عينة مسح الدخل والإنفاق الأسري (2008/2007) حسب المحافظات

حجم العينة		المحافظة
النسبة %	عدد الأسر	
10.67	432	العاصمة
31.62	1280	حولي
16.21	656	الأحمدي
9.88	400	الجهراء
24.11	976	الفروانية
7.51	304	مبارك الكبير
100.00	4048	المجموع

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت)، بحث الدخل والإنفاق الأسري (2008-2007) - الإدارة المركزية للإحصاء - الكويت - 2011.

## جدول (10) توزيع الأسر المبحوثة بمسح الدخل والإنفاق الأسري

حسب المحافظات والجنسية (2008/2007)

جملة الأسر	الأسر غير الكويتية		الأسر الكويتية		المحافظة	
	عدد الأسر	النسبة %	عدد الأسر	النسبة %		
380	10.09	78	3.56	302	19.15	العاصمة
1208	32.08	853	38.97	355	22.51	حولي
631	16.76	346	15.81	285	18.07	الأحمدي
366	9.72	224	10.23	142	9.00	الجهراء
942	25.01	660	30.15	282	17.88	الفروانية
239	6.35	28	1.28	211	13.38	مبارك الكبير
3766	100	2189	100	1577	100.00	المجموع

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت)، بحث الدخل والإنفاق الأسري

(2008-2007) - الإدارة المركزية للإحصاء - الكويت - 2011.

غير أنه من الملاحظ أن التوزيع النسبي للأسر المبحوثة حسب جنسية الأسرة يختلف قليلاً عن التوزيع النسبي لإجمالي الأسر المبحوثة، ويتمثل هذا الاختلاف أما في النسب المؤية في كل محافظة (في حالة الأسر غير الكويتية)، أو في النسب المؤية وفي ترتيب المحافظات (في حالة الأسر الكويتية) حيث يلاحظ أن محافظة العاصمة تأتي في المرتبة الثانية من حيث تركيز الأسر المبحوثة الكويتية في حين تأتي في المرتبة الرابعة في حالة إجمالي الأسر المبحوثة. وقد يتقارب ذلك مع توزيع إجمالي الأسر الخاصة الكويتية حسب المحافظات كما تم عرضه سابقاً.

تمثل ملكية المسكن أهم العوامل المحددة للدخل، وكما هو متوقع يلاحظ أن أغلب الأسر الكويتية المبحوثة (حوالي 67.5%) تسكن في مسكن ملك (خاص) كما يتضح من بيانات الجدول (11). وذلك على عكس الأسر غير الكويتية والتي يسكن حوالي 97% منها في إيجار غير مفروش وهو الوضع

## المجلد 46 - العدد يونية 2013

السائد في دولة الكويت. وإن كان نوع حيازة المسكن قد يدل على مستوى الدخل، إلا أن ذلك لا يحدد مستوى الدخل بشكل مباشر خاصة في حالة الأسر غير الكويتية التي قد تختلف مستويات دخولها حسب منطقة السكن وليس حسب نوع الحيازة.

## جدول (11) توزيع الأسر المبحوثة بمسح الدخل والإنفاق الأسري

## حسب حيازة المسكن وجنسية الأسرة (2008/2007)

جملة الأسر		أسر غير كويتية		أسر كويتية		حيازة المسكن / جنسية الأسرة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
5.28	199	0.00	0	12.62	199	ملك (رعاية سكنية)
28.25	1064	0.00	0	67.47	1064	ملك (خاص)
63.52	2392	96.48	2112	17.76	280	إيجار غير مفروش
0.82	31	1.19	26	0.32	5	إيجار مفروش
1.14	43	1.78	39	0.25	4	من العمل (بدون إيجار) ميزة عينية
0.61	23	0.32	7	1.01	16	هبة
0.37	14	0.23	5	0.57	9	أخرى
100	3766	100	2189	100	1577	جملة

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت)، بحث الدخل والإنفاق الأسري (2007-

2008) - الإدارة المركزية للإحصاء - الكويت - 2011.

كما يمثل نوع المسكن أحد العناصر الهامة في دراسة قضايا الدخل والإنفاق، من بيانات الجدول (12) يلاحظ أن الغالبية من الأسر الكويتية المبحوثة تسكن في فيلا بأكملها (حوالي 70% من الأسر الكويتية المبحوثة)، في حين أن حوالي 21% من الأسر الكويتية المبحوثة تقيم في دور أو شقة من فيلا أو في شقة في عمارة سكنية، وأغلب الأسر الباقية ما زالت تسكن في بيت عربي (شرقي) وتمثل تلك الفئة حوالي 8.5% من إجمالي الأسر المبحوثة.

## جدول (12) توزيع الأسر المبحوثة بمسح الدخل والإنفاق الأسري

حسب نوع المسكن وجنسية الأسرة (2008/2007)

جملة الأسر		أسر غير كويتية		أسر كويتية		نوع المسكن / جنسية الأسرة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
30.16	1136	1.46	32	70.01	1104	فيلا بأكملها
6.00	226	2.70	59	10.59	167	دور أو شقة من فيلا
52.66	1983	82.91	1815	10.65	168	شقة في عمارة سكنية
8.71	328	8.82	193	8.56	135	بيت عربي (شرقي)
2.36	89	3.97	87	0.13	2	ملحق
0.11	4	0.14	3	0.06	1	أخرى
100	3766	100	2189	100	1577	جملة

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت)، بحث الدخل والإنفاق الأسري

(2008-2007) - الإدارة المركزية للإحصاء - الكويت - 2011.

على عكس الأسر الكويتية المبحوثة، تسكن معظم الأسر غير الكويتية المبحوثة في شقة في عمارة سكنية، وتمثل تلك الفئة حوالي 81% من إجمالي الأسر غير الكويتية المبحوثة. وتقيم حوالي 9% من الأسر غير الكويتية المبحوثة في بيت عربي (شرقي)، وتتوزع باقي الأسر غير الكويتية المبحوثة ما بين ملحق (3.97%)، دور أو شقة في فيلا (2.7%) أو تسكن في فيلا بأكملها (1.46%).

ب. تحديد خط الفقر بطريقة السلة الغذائية.

كما أوضحنا سابقاً منهجية تطبيق طريقة السلة الغذائية لحساب خط الفقر، وبناء على البيانات المتاحة في بحث الدخل والإنفاق الأسري (2008/2007) لدولة الكويت، تم استخلاص البيانات اللازمة لحساب خط الفقر والموضحة بالجدول (13) بالنسبة للأسر الكويتية والجدول (14) للأسر غير الكويتية. يشمل الجدولين بيانات خاصة بمتوسط حصة الفرد من الإنفاق على المواد الغذائية ومن الإنفاق الإجمالي حسب فئات الإنفاق وفقاً لمخرجات بحث الدخل والإنفاق الأسري (2008-2007)، إلى جانب بيانات تتعلق بنسب توزيع السكان (أسر وأفراد) حسب فئات الإنفاق.

## المجلد 46 - العدد يونية 2013

جدول (13): متوسط حصة الفرد من الإنفاق على المواد الغذائية ومن الإنفاق الإجمالي

حسب فئة الإنفاق حسب مخرجات بحث الدخل والإنفاق الأسري (2007-2008).

(من الأسر الكويتية)

نسبة السكان ضمن الفئة (%)		متوسط الإنفاق (دينار/فرد/سنة)		فئة الإنفاق (دينار/أسرة/شهر)
أفراد	أسر	الإنفاق الإجمالي	المواد الغذائية	
0.00	0.00	0.000	0.000	أقل من 250
0.41	0.51	581.808	186.660	250 - أقل من 450
1.54	2.41	1220.820	289.140	450 - أقل من 650
4.51	5.33	1250.040	268.308	650 - أقل من 850
5.07	6.53	1710.036	356.640	850 - أقل من 1050
8.62	9.96	1844.280	386.196	1050 - أقل من 1250
8.68	9.07	1966.392	358.800	1250 - أقل من 1450
9.28	10.08	2333.844	409.500	1450 - أقل من 1650
8.71	8.37	2324.292	424.620	1650 - أقل من 1850
8.84	8.56	2628.840	449.532	1850 - أقل من 2050
6.42	6.21	2893.044	461.532	2050 - أقل من 2250
6.30	6.02	3117.420	496.452	2250 - أقل من 2450
5.68	5.20	3236.748	521.220	2450 - أقل من 2650
4.43	4.12	3541.440	537.744	2650 - أقل من 2850
21.51	17.63	4594.068	589.260	2850 فأكثر
100.00	100.00	2856.348	455.628	متوسط الفئات كافة

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت)، بحث الدخل والإنفاق الأسري

(2007-2008) - الإدارة المركزية للإحصاء - الكويت - 2011.

## المجلد 46 - العدد يونية 2013

جدول (14) : متوسط حصة الفرد من الإنفاق على المواد الغذائية ومن الإنفاق الإجمالي حسب فئة الإنفاق حسب مخرجات بحث الدخل والإنفاق الأسري (2007-2008).

(من الأسر غير الكويتية)

نسبة السكان ضمن الفئة (%)		متوسط الإنفاق (دينار/فرد/سنة)		فئة الإنفاق (دينار/أسرة/شهر)
أفراد	أسر	الإنفاق الإجمالي	المواد الغذائية	
4.06	3.93	479.148	149.748	أقل من 250
21.80	25.08	987.972	269.916	250 - أقل من 450
27.51	30.11	1389.252	348.348	450 - أقل من 650
18.61	16.99	1568.304	373.596	650 - أقل من 850
11.17	9.87	1932.576	408.012	850 - أقل من 1050
5.90	5.03	2267.556	439.992	1050 - أقل من 1250
4.55	3.70	2561.856	448.272	1250 - أقل من 1450
2.03	1.60	2810.472	469.908	1450 - أقل من 1650
1.23	1.10	3578.136	654.144	1650 - أقل من 1850
1.07	0.91	3824.700	518.292	1850 - أقل من 2050
0.42	0.23	2707.752	253.500	2050 - أقل من 2250
0.35	0.32	4862.220	924.132	2250 - أقل من 2450
0.50	0.41	4778.736	580.440	2450 - أقل من 2650
0.27	0.23	5297.112	552.552	2650 - أقل من 2850
0.51	0.50	8643.732	584.844	2850 فأكثر
100.00	100.00	1628.604	357.132	متوسط الفئات كافة

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت)، بحث الدخل والإنفاق الأسري (2007-2008) - الإدارة المركزية للإحصاء - الكويت - 2011.

## المجلد 46 - العدد يونية 2013

## - تحديد خط الفقر المطلق للكويتيين.

بناءً على إحصائية سابقة،<sup>24</sup> تم تحديد تكلفة سلة من المواد الغذائية توفر تغذية يومية متوازنة بأدنى تكلفة وبناءً على أدنى الأسعار بدولة الكويت، وجد أن تكلفة سلة المواد الغذائية تساوي 115.6 د.ك سنويا للفرد في عام 2008. وباعتبار أن خط الفقر المدقع يساوي تكلفة السلع المطلوبة لسد الاحتياجات الاستهلاكية الأساسية من المواد الغذائية فقط، يمكن اعتبار أن خط الفقر المدقع يساوي 115.6 دينار كويتي للفرد سنويا في عام 2008.

ولتقدير خط الفقر المطلق من خط الفقر المدقع أعلاه، يجب إضافة كلفة السلع غير الغذائية الضرورية لسد الاحتياجات الاستهلاكية إلى قيمة الخط المذكور. ويمكن تطبيق ذلك من خلال استخدام قيمتي متوسط إنفاق الفرد السنوي على المواد الغذائية وعلى إجمالي السلع والخدمات بالنسبة لجميع الأسر الكويتية (جدول 13).

عليه تقدر تكلفة السلع غير الغذائية الضرورية لسد الاحتياجات الاستهلاكية للأفراد الكويتيين باستخدام الصيغة الرياضية التالية:

تكلفة سلة المواد الغذائية X متوسط الإنفاق على المواد غير الغذائية - متوسط الإنفاق على المواد الغذائية.

ومن تطبيق تلك الصيغة الرياضية تقدر تكلفة السلع غير الغذائية الضرورية لسد الاحتياجات الضرورية للفرد الكويتي بحوالي 609.1 د.ك سنويا في عام 2008.

وعلى هذا يقدر خط الفقر المطلق للكويتيين باستخدام الصيغة التالية:

تكلفة سلة المواد الغذائية + تكلفة السلع الضرورية غير الغذائية

خط الفقر المطلق للكويتيين = 115.6 + 609.1 = 724.7 د.ك للفرد سنويا.

## - تحديد خط الفقر المطلق لغير الكويتيين.

باستخدام نفس المنهجية لحساب خط الفقر المطلق للكويتيين، أمكن تحديد خط الفقر المطلق لغير الكويتيين كالتالي:

خط الفقر المدقع = تكلفة سلة من المواد الغذائية توفر تغذية يومية متوازنة بأدنى تكلفة وبناءً على أدنى الأسعار وجد أنها تساوي 115.6 دينار كويتي سنويا للفرد.

<sup>24</sup> الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت) - إحصائية حول أسعار سلعة الغذاء الرئيسية - جريدة القبس الكويتية - العدد 12623 - 2008-7-20.



## المجلد 46 - العدد يونية 2013

تقدير خط الفقر المطلق من خط الفقر المدقع أعلاه باستخدام قيمتي متوسط إنفاق الفرد السنوي على المواد الغذائية وعلى إجمالي السلع والخدمات بالنسبة لجميع الأسر غير الكويتية (جدول 14)، تكون النتائج كالتالي:

- تقدر تكلفة السلع غير الغذائية الضرورية لسد الاحتياجات الاستهلاكية للأفراد غير الكويتيين بـ 411.6 دينار كويتي.
- خط الفقر المطلق لغير الكويتيين = 115.6 + 411.6 = 527.6 دينار كويتي للفرد سنوياً.

7. فجوة الفقر (تحديد القيمة الفعلية التي يمكن من خلالها سد حاجة الأسرة والفرد وتوفير الحياة الكريمة في المجتمع الكويتي).

- القيمة الفعلية التي توفر الحياة الكريمة للفرد. مما سبق يمكن تحديد القيم الفعلية التي تسد حاجة الفرد في المجتمع الكويتي، ويوضح الجدول رقم (15) تلك القيم لكل من الكويتي وغير الكويتي في عام 2008 (سنة مسح الدخل والإنفاق) وفي عام 2011 بعد أخذ معدلات التضخم في الحسبان.

جدول (15) : القيم الفعلية التي تسد حاجة الفرد (الكويتي وغير الكويتي) في عام 2008

وعام 2011

القيمة الفعلية التي تسد حاجة الفرد (د.ك / السنة)		
2011	2008	
849	725	كويتي
619	528	غير كويتي

المصدر: من إعداد الباحث.

أما لحساب تكلفة الحياة الكريمة للفرد كما تستهدف الورقة، تم استخدام متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد بالسنة كقيمة ما يسد احتياجات الحياة الكريمة للفرد الكويتي بالسنة في المجتمع الكويتي، كما ذكرنا سابقاً، وهو يساوي 2856.348 دينار كويتي وفقاً لما جاء بالجدول رقم (13)، وللغرد غير الكويتي يساوي 1628.604 دينار كويتي وفقاً لما جاء بالجدول رقم (14). والجدول رقم (16) يوضح القيم الفعلية التي توفر الحياة الكريمة للفرد (الكويتي وغير الكويتي) في عام 2008 (سنة مسح الدخل والإنفاق) وفي عام 2011 بعد أخذ معدلات التضخم في الحسبان.

## المجلد 46 – العدد يونية 2013

جدول (16) : القيم الفعلية التي توفر الحياة الكريمة الفرد (الكويتي وغير الكويتي) في عام

2008 و عام 2011

القيمة الفعلية التي توفر الحياة الكريمة للفرد (د.ك / السنة)		
2011*	2008	
3344.78	2856.348	كويتي
1907.10	1628.604	غير كويتي

المصدر: من إعداد الباحث.

\* تم احتساب القيم بضرب قيمة 2008 في معدلات التضخم في عدد السنوات.

- القيمة الفعلية التي توفر الحياة الكريمة للأسرة.

o الأسر الخاصة الكويتية.

لتحديد تلك القيمة نستعرض المثال التالي: كويتي متزوج من ربة منزل وله (7) من الأولاد. باستخدام القيمة الفعلية التي تسد حاجة الفرد الكويتي من الجدول (15) فإن قيمة الدخل الأدنى لتغطية الاحتياجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية للأسرة الكويتية في عام 2011 تصل إلى (636.75) دينار كويتي للأسرة في الشهر.

أما لحساب تكلفة الحياة الكريمة للأسرة الكويتية كما تستهدف الورقة، وباستخدام متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد الكويتي بالسنة كقيمة ما يسد احتياجات الحياة الكريمة للفرد بالسنة في المجتمع الكويتي، وهو يساوي (2856.348) دينار كويتي وفقا لما جاء بالجدول رقم (16)، يمكن حساب قيمة الدخل الأدنى لتوفير حياة كريمة للأسرة الكويتية في عام 2008 الذي يبلغ (2142.261) دينار كويتي للأسرة في الشهر.

بأخذ معدلات التضخم في الحسبان فإن قيمة الدخل الأدنى لتغطية الاحتياجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية للأسرة الكويتية في عام 2011 تصل إلى (2508.588) دينار كويتي للأسرة في الشهر.<sup>25</sup>

o الأسر غير الكويتية.

باستخدام القيمة الفعلية التي تسد حاجة الفرد غير الكويتي من الجدول رقم (15)، فإن أسرة مكونة من رب الأسرة وزوجة وسبعة من الأبناء تحتاج إلى (464.25) كحد أدنى للدخل لتغطية الاحتياجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية في عام 2011.

<sup>25</sup> تم احتساب متوسط معدل التضخم يساوي 5.7% خلال السنوات من 2008 إلى 2011.

## المجلد 46 - العدد يونية 2013

أما لحساب تكلفة الحياة الكريمة للأسرة غير الكويتية، تم أيضا استخدام متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد غير الكويتي بالسنة كقيمة ما يوفر احتياجات الحياة الكريمة للفرد بالسنة في المجتمع الكويتي، وهو يساوي (1628.604) دينار كويتي وفقا لما جاء بالجدول رقم (16). وعليه فإن قيمة الدخل الأدنى الشهري لتغطية الاحتياجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية للأسرة غير الكويتية في عام 2008 يقدر بـ (1221.453) دينار كويتي. وبأخذ معدلات التضخم في الحسابان تصل تلك القيمة في عام 2011 إلى (1430.321) دينار كويتي.

مما سبق يمكن استخلاص البيانات الموضحة بالجدول رقم (17) والتي توضح القيم الفعلية التي تسد حاجة الأسر (بافتراض أن عدد الأسرة تسعة أفراد) والتي توفر الحياة الكريمة للأسر عام 2011 لكل من الأسر الكويتية والأسر غير الكويتية. من الجدول يتضح أن الأسرة الكويتية المكونة من تسعة أفراد تحتاج إلى حوالي (2500) دينار كويتي في الشهر لمقابلة متطلبات الحياة الكريمة وفقا لمستوى المعيشة بالدولة، في حين تحتاج الأسر غير الكويتية المكونة من تسعة أفراد إلى حوالي 1430 دينار، وقد يرجع السبب في الفجوة إلى الاختلاف في متطلبات الأسرة الكويتية عن الأسرة غير الكويتية.

جدول (17) القيم الفعلية التي تسد حاجة الأسر والتي توفر الحياة الكريمة للأسر حسب

## الجنسية عام 2011

القيم الفعلية التي توفر الحياة الكريمة (د.ك أسرة/شهر)	القيم الفعلية التي تسد حاجة (د.ك أسرة/شهر)	الجنسية
2508.588	636.75	الكويتية
1430.321	464.25	غير الكويتية

المصدر: من إعداد الباحث.

8. تحديد المبلغ الإجمالي الذي يسد الاحتياجات الأساسية ويوفر الحياة الكريمة لجميع الأفراد والأسر (الكويتية وغير الكويتية).

- تحديد القيمة الاجمالية للأسر الخاصة الكويتية.

لتحديد القيمة الاجمالية الضرورية لسد الاحتياجات الأساسية للأسر الخاصة الكويتية، تم حساب الجدول التالي رقم (18). من الجدول يتضح أن الأفراد الكويتيين اللذين يقعون تحت خط الفقر هم من يقعوا بالفئة الثانية من الجدول ويبلغ عددهم (4774) فرد بناء على بيانات السكان في عام 2011 مضروبا في نسبة الأفراد ضمن الفئة. وبحساب الفجوة بين الانفاق الإجمالي وخط الفقر (725 دينار/فرد/سنة) تصل الفجوة

## المجلد 46 – العدد يونية 2013

إلى (143.19 دينار/فرد/سنة) في عام 2008. وبأخذ معدلات التضخم في الحسبان يمكن احتساب الفجوة في عام 2011 لتصل إلى (167.68 دينار/فرد/سنة) كما يوضح الجدول. ومن تلك البيانات تم حساب القيمة الإجمالية الضرورية لسد الاحتياجات الأساسية لهؤلاء الأفراد والتي تصل إلى (800,504.32) دينار كويتي في عام 2011.

جدول (18) : قيمة الاحتياجات الإجمالية التي تكفي حاجة الأفراد ضمن الأسر الخاصة الكويتية ممن يقعون

## تحت خط الفقر في عام 2011

فئة الإنفاق	نسبة الأفراد ضمن الفئة (%)	عدد الأفراد الفقراء ضمن الفئة	متوسط الإنفاق الإجمالي	الفجوة ما بين الإنفاق الإجمالي وخط الفقر عام 2008 (دينار/فرد/سنة)	الفجوة ما بين الإنفاق الإجمالي وخط الفقر عام 2011 (دينار/فرد/سنة)	اجمالي الفجوة لجميع الفقراء ضمن الفئة (دينار كويتي)
أقل من 250	0.00	0	0.000	0.00	0.00	0.00
250 - أقل من 450	0.41	4774	581.808	19.143	167.68	800,504.32
450 - أقل من 650	1.54	0	1220.820	-	-	-
الإجمالي	-	4774	-	-	-	800,504.32

المصدر: تم حسابه من بيانات الجدول رقم (13) على أساس أن إجمالي الأفراد الكويتيين (1164448) في 30 يونيو 2011 .

تم حساب القيمة السابقة لسد الاحتياجات الأساسية للأسر الخاصة الكويتية، أما لحساب تكلفة الحياة الكريمة للأسر الكويتية، تم استخدام متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد الكويتي بالسنة كقيمة ما يوفر احتياجات الحياة الكريمة للفرد بالسنة في المجتمع الكويتي، وهو يساوي (2856.348) دينار كويتي لعام 2008 وفقا لما جاء بالجدول رقم (13). ومن ثم تم حساب الفجوة ما بين متوسط الإنفاق الإجمالي للفئة وبين المتوسط العام للإنفاق الإجمالي في عام 2008، وبأخذ معدلات التضخم في الحسبان تم حساب الفجوة في عام 2011 (جدول 19)، ومنه يتضح أن الأفراد الكويتيين اللذين يقعون تحت ما يمكن أن يسمى بالحد الأدنى للدخل لتوفير الحياة الكريمة يبلغ عددهم (648,131) فرد يمثلون حوالي 50% من السكان الكويتيين، وبحساب الفجوة بين متوسط الإنفاق الإجمالي والحد الأدنى للحياة الكريمة، تصل القيمة

## المجلد 46 - العدد يونية 2013

الإجمالية الضرورية لتوفير حياة كريمة لهؤلاء الأفراد إلى (606,113,135.08) دينار كويتي في عام 2011. هذا ويمكن تقدير تلك القيمة في المستقبل إذا ما توافرت تقديرات لمعدلات التضخم.

جدول (19) : قيمة الاحتياجات الإجمالية التي توفر الحياة الكريمة للأفراد

## ضمن الأسر الخاصة الكويتية في عام 2011

فئة الإلتحاق	نسبة الأفراد ضمن الفئة (%)	عدد الأفراد ضمن الفئة	متوسط الإلتحاق الإجمالي	الفجوة ما بين الإلتحاق الإجمالي ومتوسط الإلتحاق الإجمالي عام 2008	الفجوة ما بين الإلتحاق الإجمالي ومتوسط الإلتحاق الإجمالي عام 2011	إجمالي الفجوة لجميع الفقراء ضمن الفئة (دينار كويتي)
أقل من 250	0.00	0	0.000	0.00	0.00	0.00
250 - أقل من 450	0.41	4774	581.808	2274.54	2663.49	12,715,501.26
450 - أقل من 650	1.54	17932	1220.820	1635.53	1915.20	34,343,366.40
650 - أقل من 850	4.51	52517	1250.040	1606.31	1880.99	98,783,951.83
850 - أقل من 1050	5.07	59038	1710.036	1146.31	1342.33	79,248,478.54
1050 - أقل من 1250	8.62	100375	1844.280	1012.07	1185.13	118,957,423.75
1250 - أقل من 1450	8.68	101074	1966.392	889.96	1042.14	105,333,258.36
1450 - أقل من 1650	9.28	108061	2333.844	522.50	611.85	66,117,122.85
1650 - أقل من 1850	8.71	101423	2324.292	532.06	623.04	63,190,585.92
1850 - أقل من 2050	8.84	102937	2628.840	227.51	266.41	27,423,446.17
إجمالي الأفراد	-	648131	-	-	-	606,113,135.08

المصدر: تم حسابه من بيانات الجدول رقم (13) على أساس أن إجمالي الأفراد الكويتيين (1164448) في 30 يونيو 2011 .

- تحديد القيمة الإجمالية للأسر الخاصة غير الكويتية.

لتحديد القيمة الإجمالية الضرورية لسد الاحتياجات الأساسية للأسر الخاصة غير الكويتية، تم حساب الجدول رقم (20). من الجدول يتضح أن الأفراد غير الكويتيين اللذين يقعون تحت خط الفقر هم من





## المجلد 46 – العدد يونية 2013

يقعوا بالفئة الأولى من الجدول ويبلغ عددهم (44,516) فرد بناء على بيانات السكان في عام 2011 مضروبا في نسبة الأفراد ضمن الفئة، وبحساب الفجوة بين الانفاق الإجمالي وخط الفقر (528 دينار/فرد/سنة) تصل الفجوة إلى (48.85 دينار/فرد/سنة) في عام 2008. وبأخذ معدلات التضخم في الحسبان تم احتساب الفجوة في عام 2011 لتصل إلى (57.21 دينار/فرد/سنة) كما يوضح الجدول. ومن تلك البيانات تم حساب القيمة الاجمالية الضرورية لسد الاحتياجات الأساسية لهؤلاء الأفراد والتي تصل إلى (2,546,760.36) دينار كويتي في عام 2011.

جدول (20): قيمة الاحتياجات الإجمالية التي تكفي حاجة الأفراد ضمن الأسر الخاصة غير الكويتية ممن يقعون

## تحت خط الفقر عام 2011

فئة الإنفاق	نسبة الأفراد ضمن الفئة	عدد الأفراد الفقراء ضمن الفئة	متوسط الإنفاق الإجمالي	الفجوة ما بين الإنفاق الإجمالي وخط الفقر عام 2008	الفجوة ما بين الإنفاق الإجمالي وخط الفقر عام 2011	اجمالي الفجوة لجميع الفقراء ضمن الفئة (دينار كويتي)
(دينار/أسرة/شهر)	(%)		(دينار/فرد/سنة)	(دينار/فرد/سنة)	(دينار/فرد/سنة)	
أقل من 250	4.06	44,516	479.148	48.85	57.21	2,546,760.36
250 – أقل من 450	21.80	-	987.972	-	-	-
450 – أقل من 650	27.51	-	1389.252	-	-	-
الاجمالي	-	44,516		-	-	2,546,760.36

المصدر: تم حسابه من بيانات الجدول رقم (14) على أساس أن إجمالي الأفراد غير الكويتيين (1096218) في 30 يونيو 2011 .

لحساب قيمة ما يوفر الحياة الكريمة للأسر، وكما تم في حالة الأسر الكويتية، تم استخدام متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد غير الكويتي بالسنة وهو يساوي (1628.604) دينار كويتي وفقا لما جاء بالجدول رقم (14). من ثم تم حساب الجدول رقم (21)، ومنه يتضح أن الأفراد غير الكويتيين اللذين يقعون تحت ما يمكن أن يسمى بالحد الأدنى للدخل لتوفير الحياة الكريمة يبلغ عددهم (789164) فرد يمثلون حوالي 35% من إجمالي السكان الوافدين، وبحساب الفجوة بين الانفاق الإجمالي والحد الأدنى للحياة الكريمة، تصل القيمة الاجمالية الضرورية لتوفير حياة كريمة لهؤلاء الأفراد إلى (338,136,504.08) دينار كويتي في عام 2011.



جدول (21) : قيمة الاحتياجات الإجمالية التي تكفي حاجة الأسر الخاصة غير الكويتية لتوفير حياة كريمة في

عام 2011

فئة الإنفاق	نسبة الأفراد ضمن الفئة (%)	عدد الأفراد ضمن الفئة	متوسط الإنفاق الإجمالي	الفجوة ما بين الإنفاق الإجمالي ومتوسط الإنفاق الإجمالي	الفجوة ما بين الإنفاق الإجمالي ومتوسط الإنفاق الإجمالي	اجمالي الفجوة لجميع الفقراء ضمن الفئة
(دينار/أسرة/شهر)	(%)		(دينار/فرد/سنة)	عام 2008 (دينار/فرد/سنة)	عام 2011 (دينار/فرد/سنة)	(دينار كويتي)
أقل من 250	4.06	44,516	479.148	1149.46	1346.01	59,918,981.16
250 - أقل من 450	21.80	238,970	987.972	640.63	750.18	179,270,514.60
450 - أقل من 650	27.51	301,622	1389.252	239.35	280.28	84,538,614.16
650 - أقل من 850	18.61	204,056	1568.304	60.30	70.61	14,408,394.16
850 - أقل من 1050	11.17	-	1932.576	-	-	-
الإجمالي	-	789164	-	-	-	338,136,504.08

المصدر: تم حسابه من بيانات الجدول رقم (14) على أساس أن إجمالي الأفراد غير الكويتيين (1096218) في 30 يونيو 2011.

- تحديد القيمة الإجمالية للأسر الجماعية غير الكويتية.

كما ذكر سابقا فقد تم استبعاد الأسر الجماعية وتلك المكونة من فرد واحد من الأسر الممثلة للعينة، وذلك لا يعني أنها أسر لا تقع تحت خط الفقر، بل على العكس، فحسب الجدول رقم (22) نلاحظ أن أكثر من 795 ألف فرد يمثلون فئة الأسر الجماعية من غير الكويتيين والتي يقع كثير منها تحت خط الفقر. وحيث أنه لا يوجد بيانات فعلية عن الحالة الاقتصادية لهؤلاء الأفراد، فإنه من غير الممكن تحديد خط الفقر لتلك الفئة، ولكن يمكن افتراض أن 50% من هؤلاء الأفراد يقعون تحت مستوى الحد الأدنى اللازم للحياة الكريمة وأن متوسط الإنفاق الإجمالي السنوي للفرد لتلك الفئة يقع في حدود 250 دينار للفرد في السنة. وبناء على تلك الافتراضات يمكن احتساب القيمة الفعلية الشهرية لتوفير حياة كريمة لأسرة مكونة من سبعة أفراد يصل إلى (145.83) دينار كويتي.

## المجلد 46 – العدد يونية 2013

من ذلك تم حساب قيمة الاحتياجات الاجمالية لتوفير حياة كريمة لهؤلاء الأفراد كما يوضح الجدول (22). من الجدول يتضح أن إجمالي القيمة الضرورية لتوفير الحياة الكريمة للأفراد التي تنتمي إلى الأسر الجماعية من غير الكويتيين تصل إلى (146,530,009) دينار كويتي في العام حسب تقديرات عام 2011.

جدول (22) : قيمة الاحتياجات الإجمالية التي توفر الحياة الكريمة للأسر الجماعية غير الكويتية في عام 2011

إجمالي عدد الأفراد	نسبة الفقراء	عدد الأفراد الفقراء	تقدير متوسط الانفاق الاجمالي	الفجوة ما بين الانفاق الاجمالي ومتوسط الانفاق الاجمالي	اجمالي الفجوة لجميع الفقراء ضمن الفئة
			(دينار/فرد/سنة)	(دينار/فرد/سنة)	(دينار كويتي)
795,735	50%	397,868	250	368.288	146,530,009

المصدر: تم حسابه على أساس أن إجمالي الأفراد غير الكويتيين بالأسر الجماعية (795735) في 30 يونيو 2011.

- تحديد القيمة الاجمالية الضرورية والتي توفر الحياة الكريمة لجميع الأسر (الكويتية وغير الكويتية). من الجداول السابقة يتضح أن القيمة الاجمالية الضرورية لسد الإحتياجات الأساسية للأسر المحتاجة (الكويتية وغير الكويتية) في المجتمع الكويتي تصل إلى (3,347,264.68) دينار كويتي في عام 2011 مع استبعاد الأسر الجماعية غير الكويتية لعدم توفر بيانات لحساب خط الفقر لتلك الفئة.

كذلك من الجداول السابقة يتضح أن القيمة الاجمالية الضرورية لتوفير حياة كريمة للأفراد (الكويتية وغير الكويتية) في المجتمع الكويتي تصل إلى (1,090,779,648.16) دينار كويتي في عام 2011، حسب التقديرات المستقاة من واقع البيانات المتوفرة للأعوام 2007 و2008 حول الإنفاق الأسرى والبيانات المتوفرة حول السكان في عام 2011. والجدول (23) يوضح القيم الفعلية التي تسد حاجة الأسر والتي توفر الحياة الكريمة للأسر عام 2011 لكل من الأسر الكويتية والأسر غير الكويتية.

## المجلد 46 - العدد يونية 2013

جدول (23) القيم الإجمالية الفعلية التي تسد حاجة الأسر والتي توفر الحياة الكريمة للأسر الكويتية وغير

الكويتية عام 2011

الجنسية	الأسر الخاصة الكويتية	الأسر الخاصة غير الكويتية	الأسر الجماعية	الإجمالي
القيم الفعلية التي تسد الحاجات الأساسية	800,504.32	2,546,760.36	-	3,347,264.68
القيم الفعلية التي توفر الحياة الكريمة	606,113,135.08	338,136,504.08	146,530,009	1,090,779,648.16

المصدر: من إعداد الباحث.

## 9. ملخص الدراسة.

## - المنهجية.

- تم استخدام "خط الفقر المطلق" (والذي يشمل الاستهلاك من الغذاء إلى جانب باقي الاحتياجات المعيشية للأسرة) هو الأمل لدولة الكويت، كما أن أسلوب "النمط الغذائي المقترح" يعتبر الأسلوب الأمل لحساب خط الفقر المطلق.
- تعتمد الورقة الحالية استخدام متوسط الإنفاق الإجمالي للفرد بالسنة كقيمة ما يسد احتياجات الحياة الكريمة للفرد بالسنة في المجتمع الكويتي.
- تم الاعتماد بشكل أساسي على بيانات مسح الدخل والإنفاق الذي قامت به الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت) في عام (2007/2008).

## - خصائص هيكل المجتمع السكاني.

- وصل إجمالي عدد السكان إلى حوالي 3.6 مليون نسمة في منتصف عام 2011. تصل نسبة الكويتيين منهم حوالي 32%، ويمثل غير الكويتيين حوالي 68%.
- تمثل الجنسيات العربية النسبة الأقل، حيث وصلت نسبتهم إلى حوالي 28% من إجمالي السكان.
- يتسم الهيكل التعليمي للسكان بالميل نحو التعليم المتوسط، حيث أن أكثر من 63% من السكان (10 سنوات فأكثر) حصلوا على شهادة التعليم المتوسط أو أقل، في حين أن حوالي 6.6% فقط من السكان قد حصلوا على شهادات جامعية أو أعلى، ويأتي من حصلوا على تعليم متوسط في حدود 17.5%.
- وصل عدد الأسر بالدولة إلى أكثر من 710 ألف أسرة، منهم أكثر من 594 ألف أسرة من الأسر الخاصة بنسبة 83.6%، وباقي النسبة 16.4% هم من الأسر الجماعية.
- وصل متوسط حجم الأسرة الكويتية الخاصة إلى 7.31 فردا و4.78 فردا بعد استبعاد غير الكويتيين المقيمين في نطاق الأسرة الكويتية. في حين يصل متوسط حجم الأسرة الخاصة غير

المجلد 46 – العدد يونية 2013

الكويتية إلى 2.94 فردا وإلى 2.9 فردا بعد استبعاد الكويتيين المقيمين في نطاق الأسرة غير الكويتية، كما وصل متوسط حجم الأسرة الجماعية إلى 6.83 فردا.

- تطور مستويات المعيشة بالدولة.

- ارتفاع الرقم القياسي العام للأسعار إلى 136 في عام 2009 مقارنة بـ 112.1 في عام 2006 متغيرا بنسبة حوالي 8.0% في المتوسط خلال الفترة (السنة الأساس 2000 = 100).
- يمثل التغير بين عامي 2007 و 2008 أعلى نسبة تغير حيث وصلت إلى حوالي 10.6%.

- المساعدات المقدمة من الدولة.

- يرجع تاريخ المساعدات إلى عام 1955، وتطورت قيمة المساعدات الاجتماعية خلال السنوات الماضية لتتواكب مع الاحتياجات المتجددة والمتزايدة نتيجة ارتفاع مستوى المعيشة.
- تطورت قيمة المساعدات الاجتماعية المقدمة من قبل مؤسسات الدولة بمعدلات نمو أسرع من تطور عدد الأسر والأفراد الذين حصلوا على تلك المساعدات، مما يشير إلى الحاجة الدائمة إلى مراجعة قيمة المساعدات لمواكبة الزيادة في الأسعار.
- وصلت قيمة برنامج دعم وتعزيز دخل الأسر الكويتية في مشروع ميزانية الدولة لعام (2014/2013) إلى حوالي 5.3 مليار دينار كويتي، مما يعني أن نصيب الأسرة الكويتية يصل إلى حوالي 17 ألف دينار سنويا.

- تحديد نتائج خط الفقر.

- يقدر خط الفقر المطلق للكويتيين بحوالي 725 دينار كويتي للفرد سنويا عام 2008.
- يقدر خط الفقر المطلق لغير الكويتيين بحوالي 528 دينار كويتي للفرد سنويا عام 2008.

- تحديد القيمة الاجمالية الضرورية لسد الاحتياجات الأساسية.

- تقدر القيمة الاجمالية الضرورية لسد الاحتياجات الأساسية للأفراد والأسر الخاصة الكويتية إلى (800,504.32) دينار كويتي في عام 2011.
- تقدر القيمة الاجمالية الضرورية لسد الاحتياجات الأساسية للأفراد والأسر الخاصة غير الكويتية إلى (2,546,760.36) دينار كويتي في عام 2011.
- تقدر القيمة الإجمالية لسد الاحتياجات الأساسية لغير الكويتيين ضمن الأسر الجماعية بحوالي (146) مليون دينار في العام حسب تقديرات عام 2011.
- تقدر القيمة الاجمالية الضرورية والتي يمكن من خلالها سد حاجة جميع الأسر المحتاجة (كويتية وغير كويتية) في المجتمع الكويتي بـ (3,347,264.68) دينار كويتي في السنة حسب تقديرات عام 2011.

- تحديد القيمة الاجمالية الضرورية لتوفير حياة كريمة.

- تقدر القيمة الاجمالية الضرورية لتوفير حياة كريمة للأفراد والأسر الخاصة الكويتية بحوالي (606.1) مليون دينار كويتي في عام 2011 .

## المجلد 46 - العدد يونية 2013

- تقدر القيمة الاجمالية الضرورية لتوفير حياة كريمة للأفراد والأسر الخاصة غير الكويتية بحوالي (338.1) مليون دينار كويتي في عام 2011.
- تقدر القيمة الإجمالية لتوفير حياة كريمة لغير الكويتيين ضمن الأسر الجماعية بحوالي (146) مليون دينار في العام حسب تقديرات عام 2011.
- تقدر القيمة الاجمالية الضرورية والتي يمكن من خلالها توفير حياة كريمة لكافة الأفراد والأسر (كويتية وغير كويتية) في المجتمع الكويتي بـ (1,090,779,648.16) دينار كويتي في السنة، بناء على تقديرات عام 2011.

## 10. نتائج الدراسة.

- تعتبر التجربة الكويتية في الحد من الفقر وتوفير حياة كريمة للسكان تجربة فريدة، ولكن هل من الممكن الاستفادة منها وتصديرها إلى دول أخرى؟
- أثبتت الورقة أن هناك من يمكن اعتبارهم فقراء من الكويتيين، غير أن عددهم محدود نسبياً.
- توصلت الورقة إلى أن حوالي 50% من الكويتيين وأكثر من 70% من غير الكويتيين لا توفر دخولهم الحالية ما يوفر الحياة الكريمة دون المساعدات الحكومية وغير الحكومية.
- تمثل المساعدات المقدمة من قبل مؤسسات الدولة سواء الحكومية أو غير الحكومية حجر الزاوية في مكافحة ظاهرة الفقر وتوفير الحياة الكريمة لكافة السكان بدولة الكويت.
- على الرغم من وصول قيمة تلك المساعدات إلى أكثر من 5.5 مليار دينار كويتي (حوالي 19 مليار دولار أمريكي) سنوياً،<sup>26</sup> إلا أنه على الدولة، إذا ما كانت جادة في توفير الحياة الكريمة لكافة السكان، فعليها إضافة أكثر من مليار دينار سنوياً إلى قيمة المساعدات الحالية.
- لا بد من الأخذ في الاعتبار أن تلك التكلفة هي التكلفة المباشرة والتي يتم تحويلها الي المستفيدين بشكل مباشر في شكل دعم مادي أو غير مباشر في شكل دعم عيني، في حين أن هناك تكلفة أخرى غير مرئية تتمثل في تكلفة تقديم تلك المساعدات أو ما يسمى "التكلفة الإدارية" لكافة المؤسسات والهيئات التي تقدم تلك المساعدات أو كما تسمى "تكلفة برامج مكافحة الفقر".
- استمرار هذا الوضع يشير إلى أزمة حقيقية في موازنة الدولة في المستقبل القريب حيث يوجد ما يسمى بالعجز غير النفطي في الميزانية، والذي يوجب وجود برامج بديلة للقضاء على الفقر وتوفير الحياة الكريمة بالدولة دون استنزاف المورد النفطي القابل للنضوب.

<sup>26</sup> على اعتبار أن الدينار الكويتي يساوي حوالي 3.5 دولار أمريكي.





## 11. توصيات الدراسة.

من خلال نتائج الدراسة الحالية، يمكن عرض بعض التوصيات التي من الممكن أن يتم تناولها واستخدامها لمواجهة متطلبات توفير الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين بالمجتمع الكويتي، تلك التوصيات هي كالتالي:

- العمل على تصميم وتنفيذ سياسات وبرامج لتشجيع وتنمية قوة العمل الكويتية على رفع الإنتاجية مع ربط الدخل بالإنتاجية بالقطاع الحكومي والقطاعات غير الحكومية على السواء.
- يجب مراجعة مستوى الرواتب الحكومية للكويتيين والوافدين على السواء، ودراسة ما اذا كانت تفي بتوفير الحياة الكريمة وفقا لمستويات الأسعار السائدة بالدولة ووفقا لمعدلات التضخم الحالية والمتوقعة.
- توفير فرص عمل لائقة ومنتجة بالاقتصاد الكويتي تتنافس عليها قوة العمل الكويتية وغير الكويتية منافسة حرة من خلال دراسة وإعادة هيكلة الاقتصاد الكويتي وتشجيع مجالات توفر فرص عمل ذات مردود اقتصادي مرتفع، الأمر الذي يتيح فرصة لدراسة إلغاء الدعم على بعض السلع والخدمات بشكل تدريجي في المستقبل.
- يجب وضع حد أدنى للدخل للعمالة بالقطاع الخاص مع رفع المستوى التعليمي والمهني للعمالة بهذا القطاع وبالتالي رفع مستويات الإنتاجية، مما يمثل فرصة لخفض دعم العمالة الوطنية للعمل بالقطاع الخاص الذي وصل إلى أكثر من 400 مليون دينار كويتي سنويا أو ما يمثل 8.7% من إجمالي الدعم الحكومي المقدم.



## المجلد 46 - العدد يونية 2013

## 12. المراجع.

- مراجع باللغة العربية.
- الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت) - إحصائية حول أسعار سلعة الغذاء الرئيسية - جريدة القبس الكويتية - العدد 12623 - 20-7-2008.
- الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت) - المجموعة الإحصائية السنوية 2009 - العدد السادس والأربعين - الكويت - 2010.
- الإدارة المركزية للإحصاء (دولة الكويت)، بحث الدخل والإنفاق الأسري (2007-2008) - الإدارة المركزية للإحصاء - الكويت - 2011.
- الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (دولة الكويت) - السمات الأساسية للسكان والقوى العاملة في 2010-6-30 - العدد الـ 35 - الكويت - مارس 2011.
- الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (دولة الكويت) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2013)، الأهداف الإنمائية الألفية - تقرير تقدم الكويت 2012، الكويت.
- الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (دولة الكويت)، السمات الأساسية للسكان والقوى العاملة في 2012-12-31، العدد الـ 41 - الكويت - أبريل 2013 - جدول 16-6 - ص 61.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - تقرير التنمية البشرية 2010 - الثروة الحقيقية للأمم : مسارات إلى التنمية البشرية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - 2010 - جدول 1 - ص 148.
- بيت الزكاة (دولة الكويت)، دراسة عن مساعدات بيت الزكاة للمجتمع الكويتي - الكويت - 2008 - جدول (8)، ص 18.
- بيت الزكاة (دولة الكويت) - كشوف الإيرادات والإنفاقات لميزانية الزكاة والخيرات خلال الفترة 1983-2010.
- بيت الزكاة (دولة الكويت)، التقرير السنوي لبيت الزكاة، دولة الكويت، 2012.
- محمد حسين باقر، قياس الفقر في التطبيق، 2007.
- مؤسسة سيتي بنك - الوضع الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي - منشور في جريدة القبس الكويتية - العدد 13582 - 2011/3/23 - الكويت.
- الهيئة العامة للمعلومات المدنية (دولة الكويت) - دليل المعلومات المدنية - إحصاءات السكان والقوى العاملة - العدد الأربعون - الكويت - يونيو-2011.
- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (دولة الكويت) - مسيرة - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - دولة الكويت - فبراير 2011.
- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (دولة الكويت)، التقرير السنوي لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - الكويت - 2012 .
- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (دولة الكويت)، مسيرة - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - الكويت - 2012 .
- وزارة التخطيط (دولة الكويت)، قطاع الإحصاء والمعلومات - دراسة أولية حول تحديد خط المعيشة الأدنى للكويتيين من ذوي الدخل المحدود - الكويت - وزارة التخطيط - 2003 - ص 17.

## • مراجع باللغة الأجنبية.

- Natàlia Caldés, David Coady, and John A. Maluccio, (2004), THE COST OF POVERTY ALLEVIATION TRANSFER PROGRAMS: A COMPARATIVE ANALYSIS OF THREE PROGRAMS IN LATIN AMERICA, FCND DISCUSSION PAPER NO. 174, 2004.
- World Bank. 1997. World development report 1997: The state in a changing world. Washington, D.C.

